انتباه

في اعقاب نصر المقاومة الفرنسية لتحرير بلادها من الاحتلال النازي، يقال ان الجنرال ديغول سأل المحيطين به: هل ان مجالات القضاء والتعليم بخير؟ جاءه الجواب بنعم، فقال: اذن فرنسا بخير.
القضاء لأنه يقيم العدل بين الناس، والتعليم لأنه يجعل المواطنين يعرفون حقوقهم والواجبات الملقاة على عواتقهم، والاساس – التعليم الموضوعة الرئيسة والجوهرية في بناء وديمومة اية دولة عصرية.
العملية التربوية والتعليمية غير مقطوعة الصلة بالسياسة العامة للدولة، فإن كانت الاخيرة دولة شمولية، امسى قطاع التربية والتعليم أعرج غير قادر على مواكبة المستجدات، وهكذا كان حاله طوال ازمان الحكم الشمولي التي خيمت طويلا على البلاد والعباد.
واليوم وبعد سبع سنين من اقامة حكم ديمقراطي ، لنا ان نتساءل هل ان قطاع التربية والتعليم بخير؟ لايبدو الامر كذلك، فهذا القطاع لم يزل يعاني من مشكلات ضخمة في بنيته التحتية ، لعل اهمها محدودية اعداد البنايات المدرسية قياسا للاعداد المتنامية للطلاب،الأمر الذي يتطلب وقفة جادة ومسؤولة من اجل ارساء اسس متينة حديثة لانطلاقة تربوية تعليمية لعل العراقيين يستعيضون بها عن جزء مما فاتهم.

■ المحرر

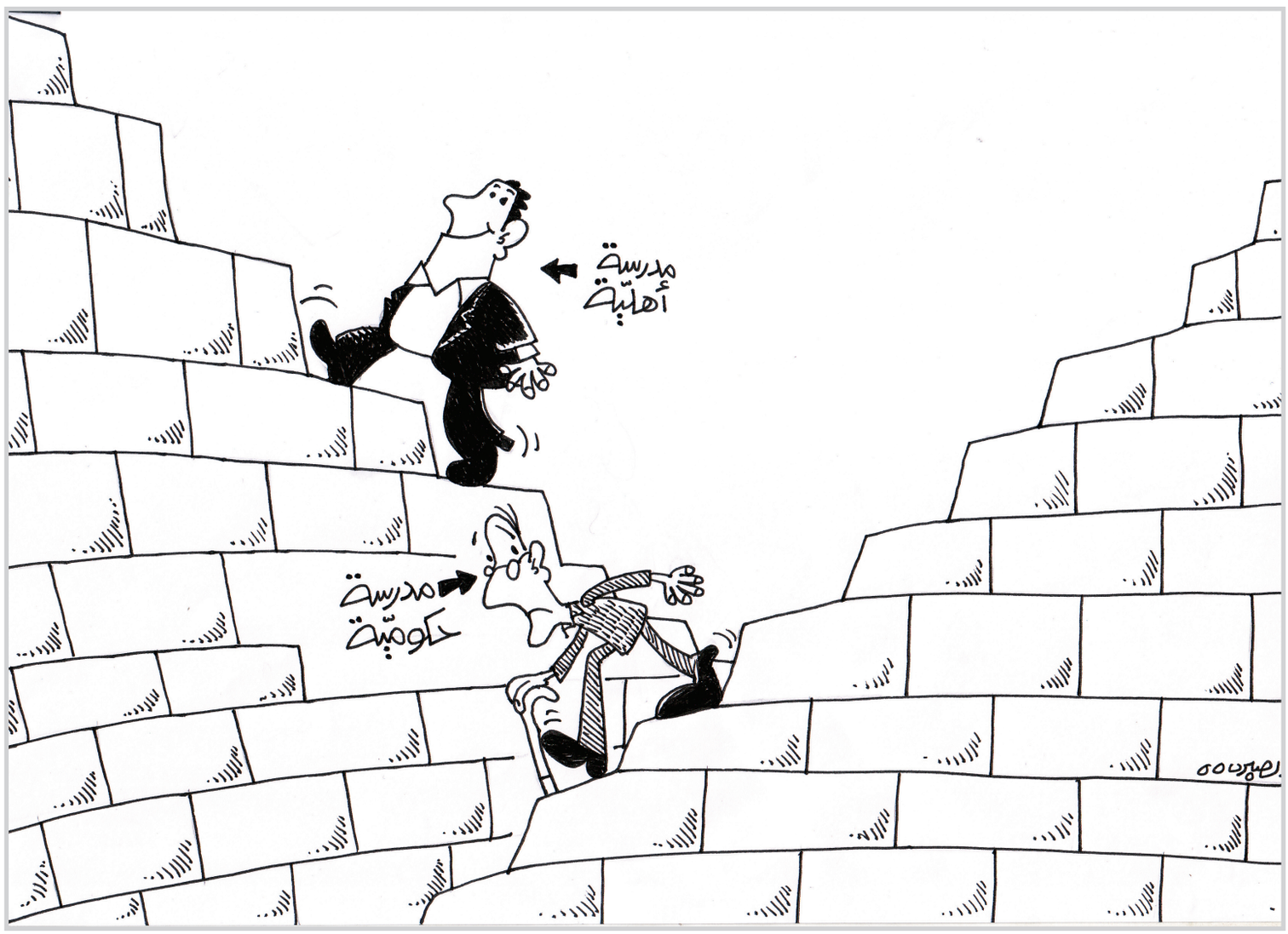

كاريكاتير ..... عادل صبري

SMS

الى من يهمه الامر

■ يعرف المسؤولون في وزارات وهيئات الدولة كافة، كيف ان حال الموظف العراقي كان بائسا ابان عهد النظام السابق اذ كان راتبه لايعادل(شروى نقير)، الامر الذي جعل معظم خريجي الكليات والمعاهد ينفر من التعيين على ملاك وظائف الدولة، واليوم اختلف الحال وصار الموظف عنوانا مرغوبا فيه، بسبب الامتيازات وحجوم الرواتب، وهو في كل الاحوال اقل مما يستحقه اي عراقي وعراقية، نظرا للتضحيات الهائلة التي بذلوها، وازاء ذلك يتشجع الكثير من خريجي السنوات السابقة للتقديم على وظائف حكومية، غير انهم لايقبلون بسبب المفاضلة في سنة التخرج.

الى وزارة الكهرباء

■ من المحلة(٨٢٧) زقاق(٢١) دار(٢٨) وردتنا شكوى المواطن فراس يعقوب من منطقة السيدية، وهذه المرة ليست شكوى من انقطاع التيار الكهربائي، رغم ان الشحة في الطاقة الكهربائية، لم تزل موجودة، ولكنها شكوى من ارتفاع مستوى الفولتية في التيار،الامر الذي سبب عطب الكثير من الاجهزة الكهربائية في عدد من بيوت المواطنين، وراحوا يتذكرون المثل البغدادي الشهير(لو ظلمة لو بسراجين!)..

إلى وزارة الصحة

■ كنا نشهد قبل التغيير، وفي اوقات اشتداد موجات الحر، وانتشار انواع عدة من الحشرات الضارة في ازقة واحياء المناطق السكنية بمختلف مناطق بغداد، سيارات وزارة الصحة، تجول في تلك الازقة والاحياء ترش المبيدات على اماكن تجميع النفايات وفي الهواء الطلق، للقضاء على تلك الجحافل من الحشرات المؤذية، وكنا نسميها آنذاك سيارة (ام الدخان)، فاين تلك السيارات اليوم، فقد اشتاقت أجواؤنا الملوثة لدخانها الجميل.

الى امانة بغداد

■ يبدو ان مشكلة الطفح المستمر بين اونة واخرى، في الانابيب الناقلة للمياه الثقيلة، في منطقة تقاطع الوزيرية ومنطقة القاهرة وتحديدا قبالة بناية المعهد القضائي، يبدو ان تلك المشكلة باتت مزمنة، وهي تتكرر صيفا وشتاء بحيث تغرق المياه النتنة الشارع حتى لايعود يرى المواطن رصيفا او شارعا، وتخوض السيارات المقبلة من الباب المعظم والكسرة والوزيرية والذاهبة الى الصليخ والشعب والحسينية وغيرها من المناطق في المياه الثقيلة طوال الوقت، فيما الروائح الكريهة الحادة تخترق بشدة انوف المواطنين الذين مازالوا يتساءلون عن سر عدم معالجة تلك المشكلة كل هذا الوقت...

قضية للمناقشة

بدلا من معالجة البطالة .. العمالة الوافدة تغزو البلاد

■ مشكلة البطالة من المشاكل المزمنة التي لم تضع لها الجهات المختصة حلولا حقيقية ، ولهذا استفحلت واستشرت في ظل كساد اقتصادي تشهده الاسواق العراقية ، الا ان الغريب وفي ظل هذة الاوضاع عمدت بعض الجهات الى ادخال العمالة الاجنبية للاسواق والغريب ان هذه العمالة الوافدة الىمدننا لم تكن من ذوي الاختصاصات التقنية والفنية او المجالات العلمية الصعبة التي تفتقر اليها مؤسسات الدولة او معامل القطاع الخاص،وانما اغلبيتهم اصحاب المهن البسيطة جاءوا من بلدان اسيوية لايمتهنون سوى الاعمال البسيطة، بالمقابل لدينا فئات وشرائح واسعة من تقنيين وفنيين ومهندسين وحرفيين وعمال تقدر اعدادهم بالالاف عاطلين عن العمل ويمتهن البعض القليل منهم اعمالا بسيطة في البناء والتنظيف والمعامل الصغيرة في بعض مؤسسات الدولة بصيغة عقود مؤقتة او في القطاع الخاص باجور اسبوعية اوشهرية، وهذا الباب سيصبح مسدودا امام اليد العاملة العراقية بسبب تدني مستوى اجور العمالة الوافدة الينا،فالاجر الشهري لأي عامل وافد لايزيد عن مئة دولار شهريا وهذا المبلغ لايرضى به ابسط عامل عراقي،وبالتالي فان اصحاب المعامل والمهن المختلفة سيفضلون العامل الوافد لرخص اجره وقابلية التحكم به في ساعات العمل،وهو امر مقبول اقتصاديا لكنه مرفوض انسانيا.. وهذا ما تحدث به الينا شاب في الخامسة والعشرين من العمر، يعمل في كراج لغسل السيارات في منطقة جميلة الصناعية قال: كنت اعمل في الكراج منذ اكثر من ثلاث سنوات باجر اسبوعي قدره خمسة وسبعون الف دينار اضافة الى الاكراميات من الزبائن ويصل مقدار ما احصل عليه خلال الشهر من ٤٥٠ الفا الى ٥٠٠ الف دينار واعيل اسرة عدد افرادها خمسة اشخاص، حاليا تركت العمل في الكراج الذي كنت اعمل فيه بعد ان استعاض صاحبه عني وبقية زملائي بالعمال(البنغال) لان اجرهم الشهري هو ١٥٠ الف دينار فقط والكراج الجديد الذي اعمل فيه الان ايضا يبحث صاحبه عن عمال وافدين ما يعني انني سأفقد مصدر رزقي وأصبح عاطلا.اغلب مكاتب التشغيل المختصة بجلب العمالة الاجنبية امتنعت عن الحديث في ما يخص تفاصيل عملها والطرق التي تتم بواسطتها استقدام هذه العمالة الى العراق، خشية أن يؤلب الاعلام الجهات الحكومية ضدهم بحسب رأيهم. الوكيل الاقدم في وزارة الداخلية عدنان الاسدي اكد ان الوزارة اصدرت في السادس والعشرين من شهر ايلول الماضي امرا يقضي بمنع استقدام العمالة الاجنبية الى البلاد، مشددا على ان الجهة التي ستخالف هذا القرار ستتعرض الى المحاسبة القضائية، اذ اوضح ان مديرية الجنسية كانت تمنح الموافقات الاصولية للشركات المختصة بهذا المجال، الا ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعترضت على هذا الاجراء لوجود اعداد من العاطلين عن العمل داخل العراق، واستثنى القرار بحسب الوكيل، العمالة الاجنبية من ذوي الاختصاصات النادرة او الفنيين، اضافة الى المتعاقدين مع القوات متعددة الجنسيات الذين يتم طلبهم بشكل خاص من الجانب الاميركي..في حين ان اغلب دول العالم تفضل مواطنيها بالدرجة الاولى، ولدينا تجارب تدل على معاناة العراقيين في دول الخليج وبقية الدول خلال البحث عن فرص العمل وصعوبة الاجراءات التي تمكن الاجنبي من العمل على الرغم من الاختصاصات والكفاءات العلمية والفنية النادرة.

قانونيات

حق الدفاع الشرعي

جاء في المادة (٤٢) من قانون العقوبات رقم١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل .لاجريمة أذا وقع الفعل أستعمالا لحق الدفاع الشرعي ويوجد هذا الحق أذا توفرت الشروط الأتية :.
أ- أذا واجه الدافع خطر حاصل من جريمة اعتداء على النفس أو على المال أو أعتقد قيام هذا الخطر وفقا لأسباب معقولة .
ب – أن يتعذر عليه الألتجاء الى السلطات العامة لاتقاء هذا الخطر في الوقت المناسب .
ج – أن لايكون أمامه وسيلة لدفع هذا الخطر .
وجاء في المادة (٤٣) حق الدفاع الشرعي عن النفس لايبيح القتل عمدا ألا أذا أريد به دفع أحد الأمور التالية :.
أ – فعل يتخوف منه أن يحدث منه فعل الموت أو جراح بالغة أذا كان له أسباب معقولة .
ب – مواقعة امرأة أو اللواط بذكر .
ج – خطف أنسان .
وجاء في المادة (٤٤) من القانون أعلاه .
حق الدفاع الشرعي عن المال لايبيح القتل عمدا ألا أذا أريد به دفع أحد الأمور التالية :.
أ – الحريق عمدا .
ب – جنايات السرقة .
ج – الدخول ليلا الى منزل مسكون أو أحد ملحقاته .
د – فعل يتخوف منه أن يحدث عنه الموت أو جراح بالغة أذا كان له أسباب معقولة.
أما المادة (٤٦) من هذا القانون فقد جاء فيها (لايبيح حق الدفاع الشرعي مقاومة أحد أفراد السلطة العامة أثناء قيامه بعمل تنفيذا لواجبات وظيفته أو تخطى حدود وظيفته أن كان حسن النيه ألا أذا خيف أن ينشأ عن فعله موت أو جراح بالغة وكان لهذا التخوف سبب معقول) .

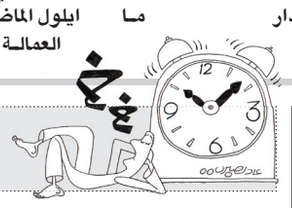

صح النوم!!!

تقرير

الصناعات اليدوية في ابي صيدا..حين يصبح الفلكلور مصدرا للرزق

□ ديالى/ علي جابر

قيل قديماً (بان الحاجة ام الاختراع) ونرى بان هذه القاعدة مطبقة في ناحية ابي صيدا التابعة الى قضاء المقدادية من محافظة ديالى التي تشتهر بزراعة اشجار النخيل والبرتقال والرمان، ماحدا بالكثير من ابناء هذه المنطقة الزراعية الى الميل الى صناعة (الكراسي والاسرة والمناضد بمختلف احجامها)، باستخدام جريد النخيل والسعف واغصان الاشجار، التي بات يشكل وجودها في الكثير من مقاهي المحافظة ومحالها مظهرا فلكلوريا مميزا .
ويرى داود سلمان محمد (٦٠) سنة ان هذه الصناعة تمثل تراثا وعنوانا لناحية ابي صيدا، واضاف لقد ورثت هذه الحرفة عن والدي، الذي اشتهر بإجادتها، بحيث كثرت الطلبات عليها ومن مختلف الاماكن في محافظة ديالى لعمل الاسرة سواء كانت الفردية او الثنائية وكذلك الكراسي والمناضد الكبيرة والصغيرة.
وتساعدني عائلتي في هذه (الحرفة) زوجتي وبناتي، حيث تدر علينا دخلاً لا بأس به يساعدنا في تمشية أمورنا.
ويقول المواطن (غلوم قاسم سلوم) صاحب مقهى في قضاء المقدادية (ان سعر هذه الكراسي والمناضد والارائك المصنوعة من جريد النخيل والاشجار، اقل بكثير عن مثيلاتها المصنوعة من الخشب او الحديد، كما انها تمتاز بالقوة والمتانة ويمكن ان تقاوم لسنين طويلة، بالاضافة الى سهولة نقلها من مكان الى اخر لخفة وزنها كل ذلك جعلني اضعها في المقهى وقد اعتاد عليها الزبائن كما انها مريحة لمستخدميها.

وبين لنا المواطن خالد ردام هدرس(٥٠) سنة كيفية حصوله على اللوازم التي يستخدمها في صناعته قائلاً :اتفقت مع اصحاب البساتين بتزويدي بجريد النخيل والسعف وبمواصفات واشكال خاصة، اتفقت معهم عليها وباسعار مقبولة، بالاضافة الى اني امتلك اماكن خاصة لحفظها، اما اسعار بيعها فان السرير يتراوح سعره بين ١٠-١٥ الف دينار (النفرين) اما الخاص بالنفر الواحد فيتراوح سعره بين(٦-٨) آلاف دينار، وانا اعمل هذه النماذج وحسب الطلبات والتوصيات التي يرغب بها الزبائن.
فيما يقول رحيم حميد قاسم (مدرس) : احتجت الى مجموعة من الكراسي لوضعها في الحديقة المنزلية العائدة لي، وفعلاً اشتريتها نظراً لسهولة نقلها وحفظها كما انها زهيدة الثمن ومتينة، إضافة إلى منظرها الجمالي الذي يتناغم مع لون الاشجار في الحديقة، وتدل هذه الصناعة اليدوية على الاصالة وتكاد تكون علامة فارقة تمتاز بها ناحية ابي صيدا، بحيث عندما ترى هذه النماذج من الصناعات اليدوية يتبادر الى ذهنك ان هذه الناحية ذات البساتين الكثيرة والمثمرة وذات الخير الوفير في كل شيء، لا تنقصها العقول والمواهب المبدعة على الرغم من بساطة اهلها الطيبين.

ازمة السكن ومشكلة المتجاوزين على املاك الدولة

■ برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة التجاوز على املاك الدولة واراضيها فالكثير من البيوت الفاخرة انشأت على اراض متجاوز عليها ويرفض اصحابها اي مبلغ للتعويض تقترحه الحكومة مؤكدين ان هذا التجاوز من حقهم كونهم لم يحصلوا على اي شيء من الحكومة و من حق المواطن ومن حق اي شخص لم يستفد من الدولة ان يحصل على قطعة ارض هذا ماكفلة الد ستور العراقي.
احد المواطنين من المتجاوزين قال ان سبب تجاوزه هو الاخر على القطع السكنية في تلك المنطقة ان واحداً من اهم اسباب تجاوز المواطنين على الاراضي العائدة للدولة هو ارتفاع اسعار الايجارات وارتفاع اسعار العقارات فالحكومة لم تنتبه الى المواطن الفقير فالكل يحصل على الامتيازات ابتداء من الموظف العادي الى المدير العام الى عضو المحافظة اما نحن الفقراء فليس لنا امتياز واحد وهو اننا نبقى رحالة من مكان الى اخر فنحن (لاجئون مع ايقاف التنفيذ) لاحد يعرفنا ولايفكر بنا.
مواطن اخرقال ان السبب الرئيس لتجاوزي ارتفاع الايجارات واسعار العقارات حيث وصل الى اكثر من ٥٠٠ الف دينار وانا من اصحاب شبكة الحماية الاجتماعية وكل ثلاثة اشهر استلم قرابة ٤٠٠ الف وليس لدي عمل ثانوي لدي القدرة عليه فانا معوق نتيجة العمليات الارهابية التي تعرض لها البلدخلال عام ٢٠٠٥ واريد ان اوجه سؤالاً عن طريق وكالتكم الى المسؤولين في الحكومة العراقية فنحن نسأل اين الوحدات السكنية التي خصصتها للفقراء والمهجرين والمتضررين من العمليات الارهابية ؟
قضية المتجاوزين تحتاج الى حل عادل ويجب ان لاتختلط فيها الاوراق فيما ان كان هذا المتجاوز يستحق تعويضاً بدل التجاوز ام انه لايستحق فهناك تخبط واضح لديها في فرز الامور وهناك تساؤلات تطرح في هذا الموضوع هو اين سيذهب المواطن بعد اخراجه من التجاوز ان كان لايملك مسكنا اخر غيره ؟
واخير نقول لابد لمؤسسات الدولة ان تحل الاشكال باطار انساني قبل ان يكون قانونياً لان ازمة السكن التي تعصف بالبلاد كبيرة ومعروفة لدى الجميع لاسيما المسؤولين على هذا القطاع الحيوي والمهم في العراق .ومن المهم جدا ان يؤخذ بعين الاعتبار اهمية اسكان المواطنين بسكن ملائم وكريم بشكل قانوني كما ان من المهم ان تعود اراض الدولة وضرورة استثمارها خدمة للصالح العام.

رسائل خاصة جدا

الى وزارة النقل

ما زالت شوارع بغدادنا الحبيبة، على الرغم من كثرة اختناقاتها المرورية، وتضخم اعداد المركبات المحتشدة فيها، تفتقر الى معلم سياحي وحضاري فضلا عن كونه خدمياً بامتياز،الا وهو وجود باصات المنشأة العامة لنقل الركاب، باصات(المصلحة)، والتي بغيابها غابت الالفة الحميمة التي يخلقها وجودها وسيرها المتمهل في مختلف طرقات ومناطق بغداد، والامر الذي مازال يأسف له المواطن رؤيته عدداً من تلك الباصات وقد بدت بمرأى كسيح يبعث على الاسى ويذكر بماض جميل رائع لتلك الباصات النظيفة داخلا وخارجا، وسائقها ومحصلها الانيقين ببزتيهما الرصاصيتين الرسميتين..
ومن حق المواطن ان يسأل وزارة النقل: لماذا عدم الاكتراث هذا؟ ومتى سيلتفت المسؤول الى ذلك المعلم الخدمي والحضاري الجميل؟

الى انظار دائرة بلدية الشعب

■ لفيف من اهالي منطقة الثعالبة خلف سيطرة الشعب يشكون من عدم فرز القطع المسكونة حاليا من قبل المواطنين رغم كثرة الطلبات التي تقدموا بها الى دائرة بلدية الشعب وديوان امانة بغداد ولكن من دون جدوى.
الاهالي يطالبون المعنيين بفرز هذه القطع لغرض بنائها وسحب قروض عقارية واجراء المعاملات الاصولية يذكر انه تم فرز (١١) قطعة فقط في هذه المنطقة.

إلى أنظار بلدية ٩ نيسان :متى تتوفر المياه الصالحة للشرب؟

■ يشكو عدد من مواطني محلة ٧٤٥ في الحي الذي يقع خلف السدة من مشكلة انقطاع الماء المتواصل ما اضطرهم لشراء كميات المياه التي يحتاجها سكنة تلك المنطقة من السيارات الحوضية التي تتواجد فيها بعد ان انتعشت عملية بيع المياه بسبب الازمة هناك وهذه الايام بسبب انقطاع ماء الاسالة عن الاهالي. علما ان سعركميات المياه في السيارة الواحدة وصلت لاسعارعالية جدا ما حدى بقسم من الاهالي الى حفرآبار ارتوازية لغرض التواصل مع الحياة بينما يحمل الفقراء على اكتافهم الماء من المناطق المجاورة.
المواطنون يناشدون المسؤولون في دائرة الماء المعنية بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة لتوفير المياه الصالحة للشرب في مناطق ٩ نيسان.

الى انظار وزارة الصحة

■ كشف مستشفى الرفاعي عن افتقاده إلى عنصر نسوي إضافة إلى أجهزة خاصة بقسم العلاج الطبيعي في المستشفى خصوصا وانه قدم مختلف أنواع الخدمات العلاجية للمرضى المراجعين .
قال مصدر في مستشفى الرفاعي في محافظة الناصرية إنّ قسم العلاج الطبيعي يشكو من نقص وغياب بارز في العنصر النسوي المعالج إذ يوجد في القسم ثلاثة معالجين مع تقني طبي اختصاص في العلاج الطبيعي و ممرضتين غير متخصصات في حقل العلاج الطبيعي بل تم الاستعانة بهما من اجل معالجة المرضى من النساء لافتقار القسم إلى المعالجات ..
ويعتبر تواجد هكذا قسم ذي اهمية بالغة ساعد في رفع الحيف المالي و التعب الجسدي عن المواطن البسيط بالذات مواطني القرى والأرياف النائية إضافة إلى النواحي التابعة لقضاء الرفاعي بعد أن كان المواطن يتجه الى مركز المحافظة من اجل العلاج .كما وشكى المنتسبون في هذا القسم نقص أجهزة خاصة بقاعة تمارين العلاج الطبيعي.
وعلى الرغم من هذه الصعوبات فان فريق العمل استطاع تذليل اغلبها والعمل دون كلل او تعب وبجهد استثنائي،واحتوى القسم على أجهزة موجات قصيرة و فوق الصوتية والأمواج المجهرية إضافة إلى الأشعة تحت الحمراء وجهاز سحب الفقرات الكهربائي و جهاز التحفيز الكهربائي إضافة إلى حمام الشمع.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ ٠٧٧٦٢٣٢٧٢٣